Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

– إنه يعاون المحتاجين فى الحىّ ، ويفتح محلات صغيرة لبعض الناس ، وييسّر العمل لكثير منهم كى يكسبوا رزقهم ...

– ياله من رجل ذى مروّة . هكذا يكون الرجال . اللهم زده من نعمتك ، وأكثر من أمثاله .

وقد زاده الله من نعمته أكثر وأكثر ، فنال أعظم ما يتمناه تاجر ناجح : الثراء .. وثقة الناس . وانقاد له كل شيء ، وأحبه كل شيء ... المال ... والناس ... والعمل ، ولكن والدك لم يكن سعيدا على الرغم من ذلك ... كان له عدو عنيد أجهده وقهره ، وصرعه فى النهاية . كانت بينهما وقائع دامية خرج منها والدك دائما كسير القلب .

– ومن هذا العدو ياجدى ؟ إن والدى لم يحدثنى عنه أبدا .

– إنه عدو جبار لايرحم ، وإنك ستقف حياتك كلها فى ميدان واحد معه ، كانت هذه أمنية أبيك ، وقد تحققت .

– إنى مندهش مما تقول ، لطالما حدثتنى وأنا صغير عن أساطير الجان ، وكنوز سليمان ، ولكن ما تقوله الآن أعجب من كل ما سمعت .

– لا تتعجل وعما قليل ستفهم كل شيء .

– حين كنت طفلا صغيرا ألا تذكر أن كان لك أخت فى ذلك الوقت ؟

– نعم أذكر .. أختى سميرة ، ثم قال فريد كأنما يناجى نفسه : لقد كانت ناضرة كالزهرة المتفتحة .

– لقد دخل أبوك البيت ذات ليلة فوجدها شاحبة الوجه ترتعش ، كانت محمومة وحين حملها بين يديه تعلقت برقبته ، ثم قالت له بصوت متحشرج :

– لماذا لم تحضر لى لعبة كما تعودت يا أبى ؟؟ ألن ألعب غدا ؟

– كلا يابنيتى ، ستلعبين وتمرحين ، ولكن عليك أن تنامى الآن .

– سأنام .. ولكن بعد أن تقص على قصة ... «ست الحسن والجمال»